Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبد المطلب . (حديث رواه الشيخان) .

فيالها من حياة ملؤها المخاطر ، ولكن وصل إلى شاطئ السلام ، وحقق الله له وعده وعصمه حتى يبلغ الرسالة ، ويؤدي الأمانة ، وينطق كلمة الكمال .

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ .

وليعلن للبشرية بأن الإسلام هو الدين الحق وخاتمة الشرائع . .

ولا بأس أن نختم هذا الفصل بهذه الحادثة الرائعة وهي أنه بعد وفاة عمه أبي طالب دخل إلى البيت الحرام فنثر بعض القرشيين التراب على رأسه ، ومن ثم دخل الرسول بيته والتراب على رأسه ، فقامت إليه إحدى بناته تغسل التراب وهي تبكي !! . . . فقال لها : يا بنية لا تبكي ، فإن الله مانع أباك . . .

وايم الله ما يقول هذه الكلمة إلا نبي مرسل ، وسع التاريخ في نفسه الكبيرة قبل أن يوجد التاريخ في الدنيا ، فكلمته هي الإيمان والثقة لأنه يتكلم عن يقين .

﴿ وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﴾ .